رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو # ٥٤٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة البينة

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية خمسة واربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الاولى والاخيرة باذن الله. بس تكون حلقة طويلة شوية اللي هي حلقة تدبر سورة البينة - 00:00:01

ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف سورة البينة مختلف في كونها مكية او مدنية لكن الجمهور على انها سورة مدنية بل نزلت آآ يعني قريبا من النصف منتصف الفترة المدنية. عارفين الفترة المدنية كانت عشر سنوات. دي تقريبا في السنة الرابعة - 00:00:27

اه بعد الهجرة في ترتيب النزول هي ما بين ممكن تبقى الصورة تمانية وتسعين او تسعة وتسعين او مية في ترتيب المصحف هي تمانية وتسعين يعني برضو سبحان الله في ترتيب نزولها وترتيبها في المصحف العثماني تقريبا قريب من بعضه او واحد - 00:00:52

اسمائها كتير اسماء سورة البينة وهو الاسم المشهور والمستخدم في المصاحف وسورة لم يكن الذين كفروا. وهو ده الاسم الوارد في السنة اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب رضي الله عنه ان الله امرني ان اقرأ - 00:01:11

اعليك لم يكن الذين كفروا فقال ابي وسماني لك. يعني ربنا قال اسمي قال نعم فبكى بكى ابي في يدي خلينا نقفل الايه البخاري وابن كثير والسيوطي سموها سورة لم يكن. من باب الاختصار - 00:01:36

وسميت ايضا سورة البرية وسورة اهل الكتاب وسورة الانفكاك وسورة المنفكين كل دي اسماء اطلقوها عليها اهل العلم وفي كتب التفسير وكده طيب تعالوا نقرأ السورة مع بعض اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. هي طبعا الصورة تمن ايات - 00:01:59

بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - 00:02:22

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية - 00:02:57

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه - 00:03:26

اول اربع ايات قال عنهم المفسرون انهم مشكلة يعني اشكلوا عليهم قالوا هم من اصعب ايات القرآن تفسيرا واعرابا ونظمن وصلوا فيهم لحوالي عشرين تفسير مش هنقول عشرين تفسير حاجة. انا هقول تفسير واحد يعني. لكن - 00:03:51

دي فرصة اللي عاوز يتعلم كده حتة كده من في علوم التفسير هتكون فرصة النهاردة ان انا حتة لطيفة اوي وهي هل في كتاب الله يوجد تناقض بين الايات يعني ممكن يكون في ايتين متناقضتين في المعنى - 00:04:27

طبعا لأ امر غير وارد ولا وضد عقيدة الاسلام. لا يمكن تبقى مسلم وتؤمن ان فيه ايات متناقضة فدي اول حاجة لازم تفهمها. ربنا قال في سورة النساء افلا يتدبرون القرآن - 00:04:48

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا الاية افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ده مش معناه ان القرآن فيه اختلاف قليل. لا معناه ان القرآن ليس - 00:05:06

في اي اختلاف اطلاقا ولكن لو كان من عند غير الله كتاب بالحجم ده وبيشمل كل الموضوعات دي كان هيبقى فيه كم من اخطاء كمن الاختلافات كم من التناقضات كتير - 00:05:29
لكن هناك ايات في ظاهرها لفزها الالفاز بتاعتها ممكن توهم الانسان او تصور للانسان ان هناك تناقضات او اختلافات بينها هنا بنعمل حاجة اسمها الجمع بينما يوهم ظاهره التناقض لازم نجمع بين الايات اللي شكلها انها متناقضة لكن هي ما فيش حاجة اسمها ايتين متناقضتين. هنا الاية واحد والاية اربعة في ظاهرهم - 00:05:45
متناقضتين اقرأ كده معي الاية واحد لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة الاية قسمت الكفار الى نوعين اللي كفروا من اهل الكتاب يهود ونصارى - 00:06:21
والمشركين يعني اللي بيعبدوا الاصنام والاديان التانية وقالت انهم مش هينفكوا يعني مش هيتركوا الكفر مش مش هينفكوا عن مناهجهم الا لما تأتيهم البينة حاجة توضح لهم وتبين لهم ايه هي البينة بقى دي ؟ اللي هتوضح لهم - 00:06:46
اقرأ اتنين وتلاتة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة يعني رسول ومعه كتاب دي البينة الكفار سواء من اهل الكتاب مسيحيين ويهود او المشركين مش هينفكوا عن الكفر الا لما يجي لهم - 00:07:10
اصول وكتاب لما يبقى عندهم رسول يتلو يعني يتلو يعني يقرأ صحفا صحف يعني اوراق. يعني حاجة يعني شكل كتاب كده. ماشي؟ وده على فكرة من الدلالات ان القرآن هيبقى في شكل كتاب. لحد دلوقتي ما كانش كتاب - 00:07:35
هذه الصحف صحفا مطهرة يعني ربنا طهرها يعني ما يقرأه الرسول عليهم لازم يكون مطهر يعني مش ملعوب فيه ربنا حفظه وطهره من ان يمس اي احد ويغير في كلامه - 00:07:57
في الصحف المطهرة دي هيكون فيه كتب قيمة ايه بقى الكتب القيمة؟ كتب قيمة يعني مستقيمة كلمة قيمة يعني مش ما فيش فيها اعوجاج. ما فيش لف ودوران. اقرا كده في سورة الكهف اول تلات ايات. ربنا بيقول - 00:08:15
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيمة يعني ما لوش عوج قيم ما فيش فيه عوج وهو ده القرآن. القرآن يحتوي على كتب مش محرفة - 00:08:36
يحتوي على محتوى الكتب الاخرى زي التوراة والانجيل وغيرهم من من كتب ربنا. بس بالعقيدة الصحيحة وبدون تحريف لغاية كده كله تمام وواضح في اول تلات ايات. الكفار مش هيتركوا الكفر الا بمجيء بينة. والبينة ديت تكون رسول من الله بيتلوا عليهم كتاب - 00:08:57
بيحتوي على العقائد اللي في الكتب الاخرى بتاعتهم هم كمان وتكون مش ملعوب فيها وتكون واضحة وقيمة وما فيش فيها اعوجاج. كده حلو اقرا بقى اربعة وشوف المشكلة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - 00:09:20
بس النبي لما جه زي ما اول تلات ايات قالوا بالكتاب اهل الكتاب لم ينفكوا عن الشرك بل تفرقوا اكتر فالايات زاهرها متناقض. ازاي ان الايات الاولى بتقول انهم مش هيتركوا الشرك الا لما يجي لهم نبي ومعه كتاب يقراه لهم؟ والاية الرابعة تقول - 00:09:41
وهم ما ما تفرقوش الا من بعد ما جه الكتاب الا من بعد ما جه البينة زاهر الايات انها متناقضة لازم نجمع بينها طالما كلام ربنا لا يمكن يكون فيه تناقض حقيقي يبقى المشكلة مش في كلام ربنا المشكلة في فهمنا احنا للايات مش صحيح. ما تفهمش كده - 00:10:01
اياد يبقى نفكر في المعنى هناك تفاسير كثيرة اتحطت جمعت بين الايات الاربعة الاولى دي بس انا هجيب لكم مثال واحد بس وهو اكثر مثال مقنع فيها كلها انا لما اقول الطلاب دول مش هينجحوا الا لو جا لهم مدرس كويس - 00:10:29
وبعدين يجي لهم مدرس كويس ما يسمعوش كلامه وما يزاكروش وتطلع النتيجة انهم سقطوا هل انا قلت حاجة غلط؟ لا ما قلتش حاجة غلط انا ما باقولش حاجة غلط بس هم في اللي عليهم هم ما عملوهوش - 00:10:50
فعلا لو جه مدرس كويس ده يخليهم ينجحوا لكن ما هو لازم هم ياخدوا من المدرس ويتقبلوا من المدرس. فبالتأكيد وقع ان انا اقصد انهم مش هينجحوا الا لما يسمعوا كلام المدرس الكويس - 00:11:06
بقى معقول ربنا يقول انهم لن ينفكوا عن الكفر الا لما يجي لهم البينة. والبينة يكون رسول ومعه كتاب. وربنا يقصد ان مجرد ان

الرسول يأتي معه كتاب هينفكوا عن الكفر حتى لو عصوا الرسول؟ طبعا لأ - 00:11:22
يبقى كلامي الاولاني صح. ولا يتعارض مع انهم سقطوا. لما جه المدرس ما سمعوش كلامه. اقرا بقى الاية واحد كده معي لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة - 00:11:36
يعني هو ده اللي المفروض يحصل وبعدين جت البينة اللي هي ايه ؟ الرسول ومعه القرآن الكريم وبعدين ايه وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءته من بينة. لكن اهل الكتاب ما تفرقوش الا لما جه الرسول - 00:11:55
صلى الله عليه وسلم ركز في دي. ما تفرقوش الا لما جه يعني ايه ما هو قال الكتاب اصلا متفرقين فرق. كثيرة من قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام قرص وكاتوليك ومليون فرقة ودا مسيحيين وعندك اليهود والرسول صلى الله عليه وسلم قال ان النصارى متفرقين الى - 00:12:14
آآ حاجة وسبعين فرقة واليهود حاجة وسبعين فرقة. طب ليه ربنا قال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة اللي هو النبي سيدنا محمد لان هم كانوا متفرقين اه لكن في النهاية كلهم كانوا على الكفر - 00:12:37
انما بعد تفرقوا حول البينة البعض امن بالبينة. والبعض كفر بالبينة. البينة قلنا هي النبي والقرآن. مع بعض اسمائهم البينة. فهم بعض هم حول موضوع البينة حول البينة تمام؟ طيب. الا من بعد ما جاءتهم البينة - 00:12:55
سؤال بقى في الاية اربعة مع ان الاية واحد اتكلمت عن نوعين من الكفار الاية واحد بتقول ايه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. نوعين من الكفار. منفكين حتى تأتيهم البينة - 00:13:18
كلام عن اليهود والنصارى اللي هم كفار بس اهل الكتاب. والمشركين اللي بيعبدوا الاصنام. او بيعبدوا النار زي المجوس ليه الاية اربعة اتكلمت عن تفرق اهل الكتاب فقط؟ ما جابتش سيرة المشركين ليه ؟ - 00:13:40
بص يا رب اهي وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءته من بينه. طب ما المشركين نفس الكلام. ما المشركين منهم اللي امن ومنهم اللي كفر لان ده شيء طبيعي ومتوقع من المشركين الجهلة اللي بيعبدوا اصنام. يعني هو الغريب ان حد من اللي بيعبد اصنام - 00:13:54
يؤمن مش العكس لكن اهل الكتاب مهما كان برضه صحيح هم يعتبروا من الكافرين ولكن عندهم علم اكتر من الوثنيين. ورافضين الوثنية ورافضين عبادة الاصنام. المفروض ان هم كانوا يوصلوا للصح وللحقيقة اولى منهم ان هم يوصلوا اكتر من المشركين - 00:14:16
فهنا العتاب جاي عليهم هم اكتر خلاص نقرا كده اول اربع ايات علشان ناخد الاية خمسة بقى بعدهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة - 00:14:41
رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة. دي البينة. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم اقرا بقى خمسة معي وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:14:57
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة اهل الكتاب دول لسه الكلام عنهم برضو الناس اللي هي رفضت الايمان دي رفضت ليه وما امروا ده ما اتأمروش الا ان هم ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:15:17
يعني هم لم يؤمروا بعبادة اله جديد يهود او نصارى بيعبدوا الله المفروض ده شيء وبعدين هم امروا بايه غريب؟ هم بيأمروا بالعبادة وهم اصلا مأمورين بالعبادة؟ في اديانهم اصلا - 00:15:39
والعبادة شيء طبيعي انك لابد انك تعبد الاله. يعني ايه العبادة؟ فيه ناس بقى هنا يقول لك ايه ؟ هو آآ ربنا محتاج عبادتنا ايه الاله اللي محتاج عبادتنا؟ مين اللي راكب محتاج عبادتنا؟ انت اللي محتاج العبادة - 00:15:53
خلي بالك يعني ايه عبادة العبادة هي مزيج من الحب والطاعة والشكر مع بعض انت ممكن تحب انسان بس مش بتعبده لان راسك براسه زيك زيه مش بتطيعه ولا بتشكروا على حاجة. وممكن تطيع انسان بس مش بتحبه. بتطيعه ان هو مديرك في الشركة وغصب عنك هتطيعه. لكن انت مش طايقه. وممكن - 00:16:07

تشكر انسان على خدمة او فضل تفضل به عليك. لكن برضه مش بتطيعه. ومش بالضرورة يعني العبادة بقى مزيج من التلاتة مع بعض اطعت وشكرت واحببت الانسان كده بيحب الهه وبيطيع الهه وبيشكر اله على - 00:16:35

مع الاحساس بالعبودية لله سواء مسلم بيعبد الاله الواحد الحق سبحانه وتعالى او كافر بيعبد اله الزائف بتبقى هي دي مشاعره ناحية الهه الحب والشكر والطاعة يعني البوزيين مسلا بيعبدوا بوزة - 00:16:55

يشعر ناحيته بحب بيطيعوا تعاليمه الموجودة في كتابه بيشكروه وان كان بوزة مش اله يعني بس هو معبود بيعبدوه بس الدقة يعني. على فكرة البوذية ديانة الحادية ليس فيها اله لكن فيها عبادة - 00:17:20

وعلى فكرة الاسلام من الاديان القليلة. اللي بيعبد فيها الاله. اديان كثيرة جدا يعبد فيها اللي مش اله. مش عايز اللغبطكم دلوقتي. طيب هم يعني لم يؤمروا بحاجة لم يؤمروا ان هم يرموا نفسهم فوق الجبال يعني. اؤمروا بحاجة طبيعية وما امروا الا ليعبدوا الله. مخلصين له الدين - 00:17:40

يعني بدون شرك حنفاء. يعني ايه حنفاء؟ الحنيف هو الذي ينحرف عن دين قومه الباطل يعني بينحرف عن الباطل يبقى بيصحح طريقه لما يكون معظم الناس على الباطل بيصبح اللي ماشي في الطريق الصحيح شكله انه منحرف - 00:17:59

انه متطرف انه ضايع انه ربنا يهديه يقعدوا يقولوا كده عليه. ماشي فينظر له على انه خارج عن المجتمع. بس هو في الحقيقة هو اللي على الطريق الصحيح اصلا الحنيفية - 00:18:28

هي الانحراف عن الباطل خلي بالك الكلام ما زال عن الذين اوتوا الكتاب اللي ذكروا في الاية اربعة تعجب من موقفهم في رفض الاسلام الذي لم يأتي بجديد او غريب بالنسبة لهم المفروض. يعني المفروض هم كانوا كلهم يؤمنوا اصلا - 00:18:48

لكن قلة منهم اللي امنت ومعزم اللي امنوا كانوا من المشركين وما امروا الا ليعبدوا الله. وهم المفروض ان هم بيعبدوا الله. مخلصين له الدين. يعني منهيين في كتبهم اصلا سواء التوراة او الانجيل عن الشرك - 00:19:08

فايه الغريب يعني؟ حنفاء يعني على ملة ابراهيم اللي كتبهم مليانة بالحديث عنه وتعظيمه وتبجيله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة اساس تعاليم اليهود والنصارى وعبادتهم مأمورين فيها بالصلاة وبالزكاة وذلك دين القيمة. وهو ده الدين السليم المستقيم - 00:19:23

ايه بقى؟ ليه كفروا به مع انه بيصحح مسارهم وبيرجعهم للخط الاصلي اللي المفروض يكونوا ماشيين عليه ايضا الاية فيها اشارة لخطورة تفرق المؤمنين الاية اربعة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - 00:19:51

انتم مؤمنين ليه تتفرقوا المسلمين بقى احنا في حالتنا ربنا بيقول لنا واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب في حكم واصبروا ان الله مع الصابرين. سبحان الله! الدكتورة كائنات النهاردة من فلسطين - 00:20:24

لفتت نزري لمسألة ترتيب صورة البينة بعد سورة القدر اللي انا تعمدت اني افوت حتة فيها لانها كانت هتبقى خارجة عن سياق الكلام في سورة القدر. وكنت عارف ان احنا هنرجع لها تاني - 00:20:44

فيه باب من ابواب البخاري صحيح البخاري اسمه باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني لما الناس اتخانقت ربنا رفع اخبار الصحابة بموعدها النبي عليه الصلاة والسلام كان خارج - 00:21:01

يقول للناس في رمضان من رمضان من من شهور رمضان ليلة القدر السنة دي يوم كزا فاتنين اتخانقوا مع بعض رفعت شف الحديد بيقول حاطط لكم الحديس اهو خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر - 00:21:22

فتلاحى رجلان من المسلمين يعني اتخانقوا مع بعض او شتموا بعض وقال خرجت لاخبركم بليلة القدر تتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة - 00:21:44

يعني عشان اتنين من المسلمين اتخانقوا مع بعض ربنا لم يعلم المجتمع كله متى ليلة القدر امال اختلافاتنا وزلمنا لبعضنا هيسبب لنا ايه لما يبقى طلبة العلم والشيوخ والناس اللي المفروض تكون بتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. بيتخانقوا مع بعض ويحاولوا افشال بعض - 00:22:11

بيقولوا للناس ما يسمعوش بعض اللي بيشرحوا كلام الناس اللي بتسمع بتشرح كلام ربنا يتقال للناس ابعدوا عنه ما تسمعوا متوقعين ايه هذا الدين هو البينة القرآن والسنة قرآن كتاب - 00:22:35

صحفا فيها كتب قيمة ها النبي الرسول ازا القرآن والسنة ما هو الرسول انت مات لكن السنة موجودة. لا يجب ان هم يستخدموا في تفريق الناس المهم انا يهمني ما تعتمدوش على الحديث ده - 00:22:52

في تحديد ليلة القدر حد منكم يقول ايه؟ اه بس خلاص يبقى هي يا ليلة خمسة وعشرين يا سبعة وعشرين يا تسعة وعشرين. يبقى اكيد مش تلاتة وعشرين واكيد مش واحد وعشرين. لأ خلي بالك ممكن - 00:23:09

يكون ليلة القدر ممكن تكون متغيرة كل سنة. غير اللي قبلها ده رأي ايضا وارد عشان تبقى عارف. بل ورد حديث في ليلة الواحد وعشرين كمان عشان تبقى عارف. فما تعتمدوش على الموضوع ده قوي - 00:23:21

وربما بصراحة هو ده السبب اللي خلاني افوت الحتة دي امبارح انا كنت عايز اوصل لكم امبارح ان العمل في ليلة القدر والعبادة في ليلة القدر تبقى دافع للانسان ولازم الانسان يتحراه في العشر الاواخر كلها - 00:23:33

اقرا معي الاية ستة وسبعة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية - 00:23:46

الذين كفروا يعني اخبر وانذر ومع ذلك كفروا برسالة القرآن وبالنبي صلى الله عليه وسلم سواء بقى من اليهود والنصارى يعني من المشركين يا عم اسف من اهل الكتاب او من المشركين اللي بيعبدوا اصنام او الاديان الاخرى - 00:24:12

دول فين ؟ في نار جهنم ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم ما قالش سيكونون في نار جهنم لا لا لا خلاص محكوم على هم في نار جهنم خلاص - 00:24:37

زي بالزبط الايات اللي بتتكلم عن الاخرة بصيغة الماضي دي بتتكلم عليه بصيغة المضارع ان هم يدلوا وقتي في نار جهنم ازاي محكوم عليهم خلاص هم ما دام هيموتوا على كده اللي هيموت على كده هو في نار جهنم خالدين فيها - 00:24:53

اولئك هم شر البرية البرية يعني المخلوقات من برأ البارئ. الله اسمه البارئ البريئة وبتسهيل الهمزة تبقى البرية. يعني المخلوقات وبنقراها في رواية ورش البريئة. وفي قانون البريئة وابن ذكوان عن ابن عامر البريئة. ففي - 00:25:16

قراءات البريئة البرية يعني المخلوقات كلها شر المخلوقات يعني اقل يعني اسوء من الانعام من البهائم؟ اه تصور بقى ليه الانعام ما عندهاش عقل بالتالي مش بتتحاسب يعني لما اسد يقتل غزال - 00:25:38

وياكلوا مش بنقول الاسد ارتكب جريمة القتل. لأ خالص لما قرد يخطف موزة من ايد طفل. ما بنقولش القرد ارتكب جريمة السرقة. لأ. ليه ؟ لانهم غير مكلفين ما عندهمش عقل يحكمهم. عقل يعقلهم يشدهم يوقفهم عند حدهم. بالتالي اللي يرتكب القتل والسرقة مثلا - 00:26:03

من البني ادمين وهو يعلم ويفهم ويعقل خطورة اللي عمله وتم انذاره هو اسوأ من القرد واسوأ من الاسد. بس ولما ربنا يرسل رسول ومعه كتاب يوضح. هم حتى تأتيهم البينة - 00:26:28

رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة يبقى خلاص قامت عليهم الحجة لما بعد كل ده يصر على الكفر وعلى التكذيب يبقى اسوأ المخلوقات كلها قال في الاية اتنين وسبعين وكذلك ذرأنا لجهنم - 00:26:50

آآ كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها طيب سؤال بقى هل هذه اهانة يعني هل ربنا بيهين الانسان - 00:27:14

زي ما هو ممكن يكون شر البرية ربنا ايضا قال انه ممكن الانسان يكون خير البرية. المسألة مش مسألة اهانة للانسان لأ خالص. ربنا لا يهين الانسان. بس هو الانسان اللي بيهين نفسه - 00:27:34

نسمع الاية سبعة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. افضل المخلوقات كلها وهناك علماء قالوا الكلام واضح هذا يشمل حتى الملائكة. الملائكة من البرية يعني ازا الانسان ممكن يبقى احط من الحيوانات. وممكن يبقى اعلى من الملائكة -

00:27:50

ليه قلنا هو لما يكفر ويظلم بيبقى احط من الحيوانات لان الحيوانات ليس لديها عقل يعقلها يعني يفرملها عن الخطأ اما الملائكة فالملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:28:19

صحيح لكن خلي بالك ما عندهمش شهوات ما عندهمش شهوات تجعل ايمانهم يقل زي الانسان عنده شهوات بتشده لتحت بتشده للارض. بتشده للطين. الاصل الطيني بتاعه وروحه بتقاومه وبتحاول تسمو به للسماء - 00:28:42

الملائكة ما عندهمش الشهوات اللي بتشدهم لتحت فما عندهمش الصراع بين الحق والباطل والصح والغلط. ما عندهمش الكلام ده. مش مخيرين اصلا فلما الانسان اللي عنده شهوات واهواء يسيطر عليها ويؤمن بالله ويعمل الصالحات يبقى احسن من الملائكة - 00:29:03

وفي علماء قالوا بس يا جماعة نستثني الملائكة الكبار زي جبريل واسرافيل احتراما لهم ما هياش خلاص ماشي مش مشكلة. ما فيش دليل على كده لكن الكلام عام لكن حد عاوز ينافس يعني سيدنا جبريل يعني خلاص مش مشكلة لكن الكلام واضح ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية - 00:29:24

طب جزائهم ايه عند ربنا بقى هؤلاء الناس عند الله. جزاؤهم ايه ؟ اسمع بقى وركز معي في الحتة دي. انا الاية دي بقى النهاردة انا ارى ان اهم اية في السورة كلها - 00:29:44

هي الاية الاخيرة والنهارده لفيت بها على العلماء كلهم باسألهم في رأيهم في التدبر بتاعي وخدت عليه الموافقة الحمد لله. من الدكتور بسام جرار والشيخ الدادو هم اللي ردوا علي - 00:29:55

اقرا معي الاية تمانية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ضيعت الشعور كلمة خلي بالك جزاؤهم عند ربهم - 00:30:11

يدي لك شعور انهم وديعة عند الله. هم امانة عند الله. حاجة غالية ربنا بيعتني بها. هم عند الله يعني هم ضيوف عند الملك. شف بقى هيكرمهم ازاي جزاءهم ايه بقى ؟ - 00:30:43

الخلود في جنات عدن جنات مستقرة موجودة ابدية مش هتزول غير مؤقتة تجري من تحتها الانهار اتكلمنا في الموضوع ده بقى خلاص يعني جنات عالية على ربا وعلى جبال ومناظر جميلة وخضرة واشجار وكمان في الوديان شايفين الانهار حاجة جميلة - 00:30:59

العلماء اللي قالوا خلي بالك بقى هم خالدين فيها ابدا للابد مش فترة مؤقتة العلماء اللي قلت لكم قبل كده ان في علماء يرون ان النار ستفنى في وقت معين - 00:31:28

باللي فيها ماشي هو مش هيطلعوا منها على الجنة باللي فيها هتافنا العلماء دول اخدوا الايات دي دليل من ضمن ادلتهم في الاية ستة ربنا لما اتكلم على النار ما قالش ابدا - 00:31:48

ربنا في الاية يا ستي قال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. ما قالش ابدا يعني مش مؤبد مش تأبيد اولئك هم شر البرية - 00:32:06

بينما في الاية التمانية قال جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه الجزء اللي الحقيقة بقى - 00:32:22

يعني مش يعني يعجز لساني عن شرحه الشرح اللي في قلبي من ناحيته بقية الاية رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه الاية دي بتحمل او الجزء ده بيحمل معنيين - 00:32:41

المعنى الاول هم خلاص في الجنة في جنات عدن تجري من تحتها الانهار. حاجة منتهى النعيم. طب ازاي وصلوا لده عايزين نعرف ازاي وصلوا لده عايز تعرف ازاي؟ اه اقرا - 00:33:04

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. هو ده الطريق رضي الله عنهم انت ممكن تعمل عمل صالح واعمال صالحة كتير وناس

كتير بتعمل اعمال صالحة لكن هل انت ضمنت - 00:33:21
انك ارضيت ربنا بهذا العمل ان ربنا راضي عنك في هذا العمل الاكيد نيتك كانت سليمة وصافية لله ونقطة مهمة جدا نكون مركزين فيها النية في كل شيء سيدنا سليمان قال ايه - 00:33:43
وقال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه امال اعمل صالحا لا ترضاه ده ايه لزومه؟ اعمل صالحا ترضاه الهدف هو ارضاء الله - 00:34:03
ازاي رضي الله عنه ورضوا عنه اكبر عمل ممكن تعمله ربنا يرضى عنك به هو ان انت ترضى عن الله. يعني ايه يا ترضى عن الله؟ هو فيه حاجة اسمها كده؟ يعني الصغير ازاي يرضي عن الكبير؟ هقول لك ازاي - 00:34:28
انت ممكن تكون موزف في شركة وبتاخد تعليمات وبتعملها بس وانت مش عاجبك الكلام ده ومش عاجبك مرتبك ومش عاجبك ان الشركة من غير اسانسير مش عاجبك حاجات فممكن الصغير يرضى عن الكبير - 00:34:47
الصورة اللي فاتت كانت سورة القدر وقلنا الليلة دي هي الليلة التي ربنا بيقدر فيها المقادير اقدار العباد فيها يفرح كل امر حكيم الاعمار فيها مين هيتولد السنة دي ومين هيموت السنة دي؟ مين هيمرض السنة دي ومين هيشفى السنة دي؟ مين هيرزق السنة دي؟ ومين آآ يعني - 00:35:05
فيها كل فلوسه والسلام. مين ربنا هيبسط له الرزق السنة دي؟ ومين ربنا هيضيق عليه في الرزق السنة دي هل رضيت بقدر الله احنا مش بنسمع احيانا الناس تقول لك ايه ؟ انا زعلان من ربنا. نعم يا اخويا - 00:35:30
يعني ايه؟ حد يقول كده هو احنا جايين الدنيا عشان احنا نختبر ربنا ولا عشان ربنا هو اللي يختبرنا؟ يعني ايه تقول انا زعلان من ربنا ما تنسوش نفسكم العبودية لله اساسها الرضا بكل ما يقدر - 00:35:49
ده من اقسام الايمان الستة. الايمان بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الاخر والقضاء والقدر حلوه ومره خيره وشره ترضى العبودية اساسها الرضا بكل ما يقدر الله فيه مستويات عالية جدا من البشر. مش بس بترضى بقدر الله دي بتحب كل ما يفعله الله بها. حتى الابتلاء. بس انا مش باطالبكم - 00:36:06
بالدرجة دي لكن لكن لازم يكون عندنا صبر ورضى بقدر الله اللي هو بيجلب رضا الله. فازا انت رضيت عن الله بمعنى رضيت اولا رضيت بالاسلام دينا رضيت به ربا رضيت بمحمد رسولا رضيت بالقرآن كتابا رضيت بمنهجك رضيت - 00:36:34
بقدر ربنا بما اعطاه الله لك برزقك اللي ربنا رزقك به. ازا رضيت ربنا يرضى عنك واللي يوصل لده هو اللي عنده خشية انما يخشى الله من عباده العلماء اللي عنده علم بالله - 00:36:56
وباسماء الله وبدينه ايخشى الله والخشية تؤدي الى الهداية واهديك الى ربك فتخشى ده اللي يدخل الواحد الجنة. لما الواحد يدخل الجنة بقى هناك ايضا رضا في الجنة. ازاي؟ ربنا بقى بيرضى عن الناس - 00:37:16
الرضا الكامل يكون في الجنة اه يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. الرضا التام يكون في الجنة مهما كان العبد راضي باقدار الله وبقضاء الله الرضا مش مية في المية. الرضا التام سيكون في الجنة - 00:37:37
ده ده بيقول لك في الجنة اللي هيشوف اللي بيشوف آآ جزاؤه على الصبر بتاعه في الدنيا هيتمنى يرجع الدنيا يبتلى تاني عشان يصبر تاني الخشية ذلك لمن خشي ربه - 00:38:01
ربنا قال ومن اما من جاءك يسعى وهو يخشى. الخشية بتدفع للحركة. دفع الضرير انه يسعى في طلب العلم وهو مش شايف رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه - 00:38:23
اللهم اجعلنا منهم. وبذلك تم تدبر سورة البينة. وغدا باذن الله نبدأ الزلزلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:38:40
فزويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - 00:38:59

وانبياءك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:39:19

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين المجاهدين في الارض المباركة فلسطين - 00:39:45

مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي بكاشميرا والهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى. من الدنس فانه هم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من - 00:40:05

علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فيقيه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:40:25

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو - 00:40:40

اشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك. واحياها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:41:00